إستراتيجية **SOBANE**

هي استراتيجية من أربع خطوات لإدارة المخاطر الصحية والسلامة المهنية، وضعها العالم البلجيكي "ج. مالشير". تهدف هذه الإستراتيجية إلى إعطاء الأولوية للوقاية وتخصيص الموارد بكفاءة. وفيما يلي شرح مختصر لكل خطوة:

1. **الفحص (Screening - S)**: تحديد المخاطر العامة بسرعة وتحديد الأولويات للمخاطر الأكثر أهمية لإجراء مزيد من التحليل. يتم ذلك من خلال نظرة عامة وشاملة.
2. **الملاحظة (Observation - O)**: مراقبة مكان العمل عن كثب لفهم أسباب المخاطر وسياقاتها. تتضمن هذه الخطوة إشراك العاملين لجمع معلومات مفصلة حول المخاطر.
3. **التحليل (Analysis - BA)**: إجراء تحليل معمق للمخاطر المهمة باستخدام أدوات وأساليب متخصصة. تركز هذه الخطوة على إيجاد حلول تقنية وتنظيمية للتعامل مع المخاطر بفعالية.
4. **الخبرة (Expertise - E)**: الاستعانة بخبراء خارجيين عند الحاجة لحل المشكلات المعقدة التي لا يمكن معالجتها داخليا. تضمن هذه الخطوة توفير الخبرة العالية للتحديات الحرجة.

**محتويات استبيانات SOBANE:**

1. **معلومات عامة عن بيئة العمل:**
   * وصف طبيعة العمل والمهام اليومية.
   * عدد العاملين والمعدات المستخدمة.
   * الموقع الجغرافي وظروف العمل العامة (داخلية أو خارجية).
2. **الجوانب المادية والبيئية:**
   * جودة الإضاءة.
   * مستوى الضوضاء.
   * درجات الحرارة والتهوية.
   * وجود مواد كيميائية أو إشعاعات.
3. **السلامة:**
   * تقييم المعدات والآلات (مدى سلامتها وصيانتها).
   * المخاطر الميكانيكية (مثل الحوادث بسبب المعدات أو الأدوات).
   * وسائل الوقاية المتاحة (خوذات، قفازات، أحزمة أمان).
4. **الصحة:**
   * تقييم العوامل المسببة للإجهاد البدني (مثل رفع الأحمال الثقيلة أو الحركات المتكررة).
   * تقييم العوامل المسببة للإجهاد النفسي (مثل ضغط العمل أو التنمر الوظيفي).
   * الوقاية من الأمراض المهنية (مثل أمراض الجهاز التنفسي أو الأمراض الجلدية).
5. **العوامل التنظيمية:**
   * ساعات العمل ووقت الراحة.
   * توزيع المهام بين العاملين.
   * التدريب والتأهيل.
   * سياسات الإدارة بشأن الصحة والسلامة.
6. **مشاركة العاملين:**
   * مدى إشراك العمال في تحديد المخاطر.
   * استفسارات تتعلق بآرائهم حول ظروف العمل والمخاطر المحتملة.
   * اقتراحاتهم لتحسين بيئة العمل.

**كيف يتم استخدام الاستبيانات؟**

* يتم تعبئة الاستبيانات بشكل تعاوني بين العمال وأرباب العمل، وأحيانًا بمساعدة مستشارين مختصين.
* تُطرح الأسئلة بطريقة مباشرة وبسيطة لضمان فهم الجميع.
* يُركز على الحلول البسيطة التي يمكن تنفيذها دون تكلفة كبيرة أو تدخل خارجي.

**أهمية استبيانات SOBANE:**

* توفير خريطة واضحة للمخاطر الموجودة في مكان العمل.
* تعزيز الحوار بين الإدارة والعاملين.
* وضع خطة أولية لتحسين بيئة العمل دون الحاجة إلى تدخل متخصص في البداية.

في استبيان **SOBANE**، يتم توزيع الأدوار والمهام بين الأطراف المختلفة لضمان مشاركة فعّالة في تحديد وتحليل المخاطر داخل مكان العمل. تعتمد العملية على العمل التعاوني بين العاملين وأرباب العمل، مع إمكانية الاستعانة بخبراء عند الحاجة. فيما يلي شرح **من يقوم بماذا وكيف**:

1. **العمال**

**ما يقومون به:**

* **المشاركة في تحديد المخاطر**: العمال هم الأقرب إلى بيئة العمل اليومية، وبالتالي هم أفضل من يحدد المشكلات أو الأخطار التي تواجههم.
* **الإجابة على الأسئلة**: يساهمون في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمخاطر الفيزيائية (مثل الإضاءة والضوضاء) والمخاطر الصحية (مثل التعب أو الأمراض المهنية).
* **اقتراح الحلول الأولية**: يقدمون اقتراحات لتحسين بيئة العمل بناءً على خبرتهم العملية.

**كيف يتم ذلك:**

* يجتمع العمال مع فريق مختص أو الإدارة في جلسة مخصصة.
* تُطرح أسئلة الاستبيان بشكل بسيط وواضح لضمان فهمهم.
* تُعطى لهم فرصة لمناقشة آرائهم بحرية وإبداء ملاحظاتهم.

1. **المشرفون والإدارة (أرباب العمل)**

**ما يقومون به:**

* **تنظيم جلسات الحوار**: الإدارة مسؤولة عن دعوة العاملين وتنظيم عملية تعبئة الاستبيانات.
* **توفير البيانات**: يقدمون المعلومات المتعلقة بالإجراءات الحالية المتعلقة بالصحة والسلامة.
* **تحديد الأولويات**: بعد تحليل الاستبيان، يحددون المخاطر التي تحتاج إلى تدخل فوري.

**كيف يتم ذلك:**

* يشرف المشرفون على تعبئة الاستبيانات لضمان تغطية كل النقاط.
* يناقشون مع العمال الاقتراحات والحلول الممكنة، مع التركيز على الإجراءات ذات التكلفة المنخفضة.

1. **الفريق المختص بالصحة والسلامة (داخليًا أو خارجيًا)**

**ما يقومون به:**

* **تقديم الإرشادات**: يوجهون العمال والإدارة حول كيفية تعبئة الاستبيان بطريقة صحيحة.
* **تحليل البيانات الأولية**: يقومون بمراجعة الإجابات وتحديد الأنماط أو القضايا المتكررة.
* **اقتراح التدخلات**: يوصون بالإجراءات التقنية أو التنظيمية المناسبة للتعامل مع المخاطر.

**كيف يتم ذلك:**

* يمكن أن يشرف فريق الصحة والسلامة على المراحل الأولى من الملاحظة.
* يضعون خطة مفصلة لمعالجة المشكلات بناءً على النتائج.

1. **الخبراء (عند الحاجة)**

**ما يقومون به:**

* **معالجة المشكلات المعقدة**: يتدخلون فقط إذا لم يكن من الممكن حل المشكلة داخليًا.
* **إجراء التحليل العميق**: يقدمون توصيات متقدمة للتعامل مع المخاطر الكبرى مثل التلوث الكيميائي أو الإشعاعات.

**كيف يتم ذلك:**

* يتم استدعاؤهم من قبل الإدارة بعد استكمال الاستبيان وملاحظة وجود تحديات تتطلب معرفة متخصصة.
* يقدمون حلولًا مبنية على تقنيات وأبحاث متقدمة.

**كيف تتم العملية؟**

1. **البدء بجلسة تعاونية**: يجتمع العمال والإدارة معًا لمناقشة المخاطر وملء الاستبيانات.
2. **تحديد المشكلات البسيطة أولاً**: يتم البحث عن حلول سريعة وقليلة التكلفة في البداية.
3. **تقديم الحلول الكبرى تدريجيًا**: إذا استدعى الأمر، يُحال الاستبيان إلى الخبراء لمزيد من التحليل.
4. **تنفيذ ومتابعة الحلول**: الإدارة تتابع تطبيق التوصيات بناءً على النتائج.

**الهدف الأساسي:**

* **تعزيز الشراكة بين الأطراف المعنية**: يشارك الجميع في فهم المخاطر والعمل على تحسين البيئة.
* **الكفاءة والفعالية**: يتم التركيز على الحلول السريعة والتدخل المتخصص فقط عند الضرورة.